



ما رأييت إلا جميلاً

علينا أن نعرف بأنّ لدينا مرارة وحلاوة، لكنّ المرارة تأتي من قلّة معارفنا. عندما استشهد خير خلق الله في عصره وسيّد شباب أهل الجنّة ﷺ مع فتية بني هاشم وثلة من أصحابه، وبرغم كلّ ما جرى، ترون السيّدة زينب ﷺ تقسم في مجلس يزيد الخبيث بأننا ما رأينا إلا جميلاً! شهادة الإنسان الكامل جميلة بنظر أولياء الله، لا لأنّه حارب وقتل، بل لأنّ حربه كانت من أجل الله وفي سبيله، كانت ثورة ربّانية... هذا الفوز العظيم لا ينشأ من القتل، إنّ خصومنا يقتلون أيضاً، بل ينشأ من أنّ الدافع إسلاميّ وربّانيّ. عندما يصبح الدافع هو الإسلام يشعر الإنسان باللذّة لا الحسرة، لكن بما أننا ناقصون، ولم نصل بعد إلى المنزلّة التي يجب أن نصل إليها، نشعر بالمرارة من هذه الناحية، وهذا أمر يديهي طبقاً للحالة الروحيّة التي لدينا.

صحيفة الإمام ﷺ، ج20، ص170.

روح حمر لوكايتا

العدد 331 شهر جمادى الأولى 1447 هـ / تشرين أول - تشرين ثان 2025 م

فاطمه الحسن

١٤٠٢ هـ

لِمَ سُمِّيَتْ فاطمة؟

معناها: القاطعة والفاصلة والحارسة، فهي ﷺ تشفع لمحبيها وتقطمهم من النار.

رسول الله ﷺ: إنّما سُمِّيَتْ ابنتي فاطمة؛ لأنّ الله فطمها وفطم محبيها عن النار.

الإمام الصادق ﷺ: «أندري أي شيء تفسير فاطمة؟ فطمت من الشرّ».

الإمام الصادق ﷺ: «قال النبي ﷺ لعليّ: هل تدري لِمَ سُمِّيَتْ فاطمة؟ قال عليّ: لِمَ سُمِّيَتْ فاطمة يا رسول الله؟ قال: لأنّها فطمت هي وشيعتها من النار».

سيّدة نساء العالمين

إنّ هذه المرأة المسلمة المجاهدة في سبيل الله، كانت تبلغ العشرين من عمرها فقط، على اختلاف الروايات من الثامنة عشرة وحتى الخامسة والعشرين، امرأة شابّة لديها هذه المرتبة المعنويّة العالية التي تضعها في الصف الأوّل بين الأولياء والأنبياء، بحيث سمّاها الرسل الإلهيّون «سيّدة نساء العالمين». إضافة إلى هذا المقام المعنوي، فإنّ تجلّي خصال بارزة وأعمال مهمّة في الحياة الشخصيّة لهذه السيّدة العظيمة جعل كلّ واحد من هذه الأعمال والخصال درساً وعبرة: تقواها وعفّتها وطهارتها وجهادها وتبخلها وتربيّة أولادها، ووعيتها السياسيّة وحضورها في الساحات الأهمّة لحياة الإنسان في تلك المدة –سواء في مرحلة طفولتها وصباها أم في مرحلة زواجها – كلّها دروس وعبر، دروس لكلّ البشريّة.

الإمام الخامنئي ﷺ، بتاريخ 14/ 04/ 2024 م.

الشهداء لا يموتون

هذا الإنسان عندما يموت، إلى أين يذهب؟ الموت ليس فناً، الموت هو انفكاك الروح عن الجسد، الجسد يبلى في التراب، الروح إلى أين تذهب؟ الأديان السماويّة أجابت عن هذا السؤال، الفلاسفة والعرفاء أجابوا عن هذا السؤال، وتوجد أجوبة متعدّدة حتّى في الدين الواحد، وحتّى في المذهب الواحد، لكن اسمحوا لي أن أقول في محضر عوائل الشهداء: إنّه من القدر المتيقّن الذي لا نقاش فيه عندما نقرأ القرآن، كتاب الإسلام الخالد، سوف نجد أنّ الشهداء لا يموتون، الشهداء عندما تنفصل أرواحهم عن أجسادهم بفعل الشهادة ونزيف الدم ينتقلون إلى الحياة، بما يسمّى العالم الوسطيّ، عالم البرزخ، هم باقون على قيد الحياة، الله سبحانه وتعالى في آيات واضحة وبليّنة، ولا تحتاج إلى الكثير من التفسير، يقول عزّ وجلّ: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ﴾.

شهيد الأمة السيّد حسن نصر الله ﷺ، بتاريخ 10/ 11/ 2018 م.

وصيّة شهيد

ندائي إلى كلّ اللاهثين وراء الدنيا والغارقين في زخارفها ومفاتهاها، أن استيقظوا من سباتكم العميق، فلا بدّ في النهاية من ساعة للموت، ينتقل فيها الإنسان من حياة إلى حياة، فما الدنيا إلّا قنطرة تعبر بنا إلى الآخرة، فهل للعاقل المسافر في رحلة ما، أن لا يحضّر زاد المسير؟! لا بدّ من جمع الزاد، و﴿إِنَّ خَيْرَ الزَّادِ تَقْوَى﴾.

الشهيد ربيع قصير، تموز 2006 م.

المناسبات الهجريّة

5 جمادى الأولى هـ	ولادة السيّدة زينب ﷺ
5 جمادى الأولى	يوم الممّضة المسلمة
6 جمادى الأولى هـ	شهادة جعفر بن أبي طالب
13 جمادى الأولى هـ	شهادة السيّدة الزهراء ﷺ (رواية 75 يوماً)

المناسبات الميلاديّة

26 تشرين الأوّل 1995 م	استشهاد أمين عام حركة الجهاد الإسلاميّ فتحي الشقاقي
31 تشرين الأوّل 1948 م	مجزرة حولا التي ارتكبتها الصهاينة
2 تشرين الثاني 1917 م	وعد بلغور المشؤوم
11 تشرين الثاني	يوم شهيد حزب الله
11 تشرين الثاني 1982 م	عملية الاستشهادي أحمد قصير

للتواصل معنا: البريد الإلكتروني: markaz.almaaref@outlook.com

المعمورة - مبنى جمعيّة المعارف الإسلاميّة



حكمة العدد

الإمام زين العابدين ﷺ: «رَأَيْتُ الْخَيْرَ كُلَّهُ قَدْ اجْتَمَعَ فِي قِطْعِ الطَّمْعِ عَمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ، وَمَنْ لَمْ يَزِغْ النَّاسُ فِي شَيْءٍ، وَرَدَّ أَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ، اسْتَجَابَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ».

الشيخ الكليني، الكافي، ج2، ص148.

فقه الوليّ

ما يصحّ السجود عليه

- ✓ يجوز ويصحّ السجود على الخزف والأجرّ (القرميد) والنورة (حجر كلسي) والحصّ (الجفصين)، ولو بعد الطبخ (للجميع)، وعلى الفحم والطين الأرمنيّ وحجر الرحي والإسمنت، وعلى جميع أنواع البلاط المتخذ من الأرض، كالموزاييك والرخام بأنواعه...
- ✓ لا يصحّ السجود على البلاط الصناعيّ غير المنتج من الأرض.
- ✓ لا يصحّ السجود على المأكول، كالمخبوز والمطبوخ والحنطة والشعير والفواكه والبقول المأكولة والثمرة المأكولة، ولو قبل وصولها إلى زمان الأكل، ولا بأس بالسجود على فثورها بعد انفصالها عنها، ولا يصحّ على المتّصل بها. نعم، القشّر المأكول لا يصحّ السجود عليه، كقشّر التفاح والخيار.
- ✓ يصحّ السجود على التنتن (ورق التبغ) والحنظل والتبن والقصيل وقشّر الأرز بعد الانفصال.
- ✓ لا يصحّ السجود على القطن والكتّان.